

البرهان في علوم القرآن

فخالف بين الجمدين في الابناء وفي سورة الاحزاب ولا ابناء اخوانهن 1 .
ومنه قوله تعالى انبتت سبع سنبات 2 وفي موضع اخر وسبع سنبات 3 فالمعدود واحد .
وقد اختلف تفسيره فالاول جاء بصيغة جمع الكثرة والثانى بجمع القلة .
وقد قيل في توجيهه إن آية البقرة سيقت في بيان المضاعفة والزيادة فناسب بصيغة جمع
الكثرة واية يوسف لحظ فيها 4 وهو قليل فاتى بجمع القلة ليصدق اللفظ المعنى .
تنبيه .

جمع التكسير يشمل اولى العلم وغيرهم وجمع السلامة يختص في اصل الوضع باولى العلم وان
وجد في غيرهم فبحكم الالحاق والتشبيه كقوله اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتمهم لي ساجدين 5 وعلى هذا فاشرف الجمدين جمع السلامة وما يجمع جمع التكسير من مذكر
غير العاقل قد يتبع بالصفة المفردة مؤنثه بالتاء كما يفعل بالخبر تقول حقوق معقودة
واعمال محسوبة قال تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوقة وزرا بي مبتوثة 6
وقال ايا ما معدودة 7 .

وقد جمع بالالف والتاء في غير المفرد وان لم يكثر إلا انه فصيح ومنه واذكروا ۸ في
ايات معدودات 8